Arabic - Number 49f
January 2024

حرائق الغابات: اثارها على جودة مياه الشرب
Wildfire: Its effects on drinking water quality

يمكن أن تؤثر حرائق الغابات على مصادر مياه الشرب التي نستخدمها. على سبيل المثال: الجداول والأنهار والبحيرات القريبة. عندما تؤثر حرائق الغابات على الأشجار المحيطة والتربة والغطاء النباتي، قد تنخفض جودة المياه.

أثناء حرائق الغابات، من المهم أن تتمكن من الوصول إلى ما يكفي من مياه الشرب الموثوقة والآمنة. قد يكون لدخان حرائق الغابات تأثيرًا ضارًا على جسمك. يساعد شرب الكثير من الماء على تقليل الالتهاب ويحميك من آثار دخان حرائق الغابات. لمزيد من المعلومات حول حرائق الغابات وصحتك، اقرأ HealthLinkBC: حرائق الغابات وصحتك

كيف يمكن لحرائق الغابات أن تؤثر على جودة مياه الشرب؟

تشمل الآثار المحتملة لحرائق الغابات على مياه الشرب ما يلي:

- تغيرات في كمية وتوقيت ذوبان الثلوج وجريان المياه من العواصف
- تغيرات في جودة المياه (مثل النترات والأمونيا والفوسفات والمواد الصلبة العالقة الكلية والتعكر ودرجة الحرارة) من تراكم الرماد وتآكل التربة وحطام الحرائق
- تتكاثر الطحالب في مصادر المياه. لمزيد من المعلومات حول تكاثر البكتيريا الزرقاء (الطحالب الخضراء المزرقة)، اقرأ ملف HealthLinkBC #47 تكاثر البكتيريا الزرقاء (الطحالب الخضراء المزرقة)
- تغيرات في طعم ولون ورائحة مياه الشرب
- في حالة وجود مثبطات للحريق، قد يكون هناك ارتفاع محتمل في مستويات المواد الكيميائية في التربة والمياه، مثل: الأمونيوم والفوسفات والنترات والنتريت. اقرأ ملف HealthLinkBC# 05a النترات في مياه الآبار ووزارة البيئة واستراتيجية تغير المناخ: جودة المياه: مثبطات الحريق المستخدمة لمكافحة حرائق الغابات.
- التلوث الكيميائي لمياه الشرب في حالة احتراق الأنابيب والعدادات ورؤوس الآبار أو تعرضها للحرارة. في حالة تلف الأنابيب وحدوث تسرب، هناك أيضًا احتمال حدوث تلوث بكتيري.

يمكن لهذه التأثيرات أن تزيد من صعوبة عمل نظام معالجة المياه المحلي. كما يمكن أن تسبب تلوثاً في المياه بعد معالجتها.

كيف أعرف ما إذا كانت جودة المياه قد تأثرت؟

إذا كنت تستخدم نظام مياه مجتمعي، فيجب على مُوَرد المياه التحقق من نظام المياه الذي تستخدمه وجودة مياه الشرب فيه. إذا كانت هناك مخاوف، فيجب عليه التحدث إليك.

إذا كانت مياه الشرب التي تتناولها تأتي من بئر خاص بك أو مصدر مياه سطحي (كبحيرة)، فيجب عليك التحقق للتأكد من أن نظامك لا يزال يعمل بشكل صحيح. يمكن أن يتسبب حريق الغابات في فقدانه للطاقة أو الضغط أو السلامة. يمكن لأي من هذه المشكلات أن تلوث النظام أو تؤدي إلى ركود المياه.

تشمل بعض العلامات التي تشير إلى أن إمدادات المياه الخاصة بك قد تأثرت بحرائق الغابات ما يلي:

- حرائق عند مكان تزودك بالمياه أو المنبع
- تغيرات في مظهر الماء و/أو صفائه و/أو لونه و/أو رائحته و/أو طعمه
- انقطاع الكهرباء/الطاقة أو تلف اللمنشآت بسبب الحريق (مثل المبنى، صمام سحب المياه، رأس بئر المياه، نظام المعالجة، الأنابيب، إلخ.)
- الاحتراق عند أو بالقرب من البئر أو الأنابيب

قد تحتاج خطوط المياه إلى التنظيف وقد تحتاج إمدادات المياه إلى الاختبار للكشف عن البكتيريا والمواد الكيميائية قبل استخدامها. في بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة لإصلاح أو استبدال القطع التالفة.

هل يمكن أن تؤثر مثبطات الحريق أو أنواع الرغويات على مياه الشرب التي أتناولها؟

يعد استخدام مثبطات الحريق وأنواع الرغويات لمكافحة حرائق الغابات أمرًا شائعًا في بريتش كولومبيا. عندما تُتّبع الممارسات الجيدة، يكون الخطر ضئيل على صحة الإنسان والبيئة.

معظم مثبطات الحريق وأنواع الرغويات المستخدمة في بريتش كولومبيا مصنوعة من 90 في المائة على الأقل من الماء ولا تحتوي على مواد البير وبولي فلورو ألكيل الكيماوية. لون الرغويات بني ذهبي ولها رائحة زهر البرتقال. وقد تبدو سائلة. تعتمد مثبطات الحريق على النيتروجين وتحتوي على كميات صغيرة من المواد المضافة التي تساعد على إخماد الحرائق. إذا رأيت طائرة تلقي مثبطات حريق على النار، فقد تلاحظ أنها حمراء اللون. وذلك لأن الأصباغ تضاف إلى المثبطات، مما يساعد رجال الإطفاء على معرفة مكان سقوطها.

كمية مثبطات الحريق أو الرغويات التي تدخل إلى مصادر مياه الشرب صغيرة جدًا، وتنخفض مستوياتها بسرعة بمرور الوقت. عادة ما تحترق الرغويات عند استخدامها على ألسنة اللهب المكشوفة، مما يجعل من غير المحتمل أن تدخل مصدر مياه الشرب. لا يشكل أي من ذلك مخاوف على صحة الإنسان.

للتأكد من أن المياه آمنة، يجب فحص مياه الشرب من المصادر التي استخدمت فيها المواد الكيميائية المثبطة للحريق للتأكد من أنها تستوفي شروط المبادئ التوجيهية لجودة مياه الشرب الكندية.

يجب على الناس والحيوانات الأليفة تجنب الاتصال المباشر مع مثبطات الحريق والرغويات. إذا تم استنشاقها أو ابتلاعها، فلا حاجة في الغالب للإسعافات الأولية الفورية. ولكن، يجب عليك الاتصال بالطبيب أو مركز مكافحة المخدرات والسموم في بريتش كولومبيا للحصول على المشورة على www.dpic.org/ أو الاتصال على 1-800 -567-8911.

إذا لامست مثبطات الحريق أو الرغويات بشرتك أو ملابسك، اغسل المنطقة بالماء والصابون، واغسل جميع الملابس قبل ارتدائها. لمزيد من المعلومات حول الصحة والسلامة بخصوص مثبطات الحريق، انظر مركز بريتش كولومبيا لمكافحة الأمراض ملاحظات حرائق الغابات: مثبطات/مواد إخماد الحريق.

ما هي الآثار طويلة الأجل على جودة المياه التي أتناولها؟

من الصعب التنبؤ بالآثار طويلة الأجل لحرائق الغابات على جودة مياه الشرب. بالنسبة لبعض المجتمعات، قد تظهر المشاكل بعد فترة طويلة من انتهاء حرائق الغابات (أي أثناء حالات هطول الأمطار الشديدة في أشهر الخريف/الشتاء). يمكن أن تتسبب الأراضي والغابات المحروقة بالقرب من المياه في جرف كميات كبيرة من المواد العالقة أو الذائبة (مثل الرماد) إلى إمدادات مصب مياه الشرب. يُمكن أن تؤثر المشاكل التالية على نظام مياه الشرب بعد فترة طويلة من انتهاء حريق للغابات:

- المزيد من الحطام في خزانات المياه، مما يتسبب بأضرار وارتفاع تكاليف الصيانة
- تكاثر المزيد من الطحالب في الخزانات، مما يسبب آثارًا صحية وطعمًا ورائحة
- زيادة التعكر (ضبابية الماء). قد يؤدي ذلك إلى التصاق كميات أكبر من الحمأة في مرشحات المياه أو الحاجة إلى مزيد من المواد الكيميائية لمعالجة المياه، وكل ذلك من شأنه أن يرفع تكاليف التشغيل
- التغيرات في كيمياء المياه، أو زيادة كميات الحديد والمنغنيز . قد يؤدي ذلك إلى الحاجة إلى مزيد من العلاج
- الأضرار بالبنية التحتية للمياه مثل الأنابيب أو العدادات أو رؤوس الآبارالتي تحتاج إلى إصلاح أو استبدال

ماذا يمكنني أن أفعل إذا تأثرت مياه الشرب التي أتناولها بحريق غابات؟

- لا تشرب أو تحضر الطعام أو تغسل بماء الصنبور حتى يقول المسؤولون أن مصدر المياه آمن
- إذا كنت على بئر أو حوض متضرر، افترض أن الماء غير آمن للشرب
- ابذل قصارى جهدك للحفاظ على المياه لأن إمدادات المياه قد تكون محدودة بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو التأثيرات الأخرى لفترة غير معلومة
- إذا كانت لديك أسئلة حول جودة مياه الشرب التي تتناولها، اسأل مورد المياه المحلي (مثل البلدية، ومزود المرافق، ومالك البئر، وما إلى ذلك).
- إذا كانت مياهك غير آمنة للشرب، قد تحتاج إلى استخدام مصدر مختلف لمياه الشرب أو تعقيم مياه الصنبور. إغلِ الماء أو استخدم أقراص التعقيم حتى يصبح تقييم مصدر المياه ممكنًا ويؤكد لك مسؤولو الصحة أنه آمن للشرب. لمزيد من المعلومات، راجع ملف HealthLinkBC #49b تعقيم مياه الشرب
- قد تحتاج خطوط المياه إلى الإصلاح والتنظيف لإزالة المياه الملوثة
- افحص الآبار أو المياه السطحية المتأثرة (مثل البحيرات والأنهار والجداول وما إلى ذلك) للتأكد من أنها تستوفي معايير جودة المياه في المبادئ التوجيهية لجودة مياه الشرب الكندية. لمزيد من المعلومات، انظر www.canada.ca/en/health-canada/services/environmental-workplace-health/water-quality/drinking-water/canadian-drinking-water-guidelines.html
- للحصول على معلومات حول اختبار مصدر المياه الخاص بك، راجع قائمة مختبرات اختبار مياه الشرب المعتمدة من قبل مسؤول الصحة في المقاطعة على http://lmlabs.phsa.ca/Documents/8%203%201%20PHO%20Approved%20Laboratory%20List%20.20231231.pdf. لمزيد من المعلومات، اقرأ ملف HealthLinkBC #05لا اختبار مياه الآبار.

لمزيد من المعلومات

للإبلاغ عن حرائق الغابات أو للحصول على آخر المعلومات حول الوضع الحالي لحرائق الغابات في بريتش كولومبيا، انظر خدمات السلامة العامة والطوارئ – خدمة حرائق الغابات على www2.gov.bc.ca/gov/content/safety/wildfire-.status

للحصول على معلومات حول حماية مجتمعك من حرائق الغابات، اقرأ دليل FireSmart على https://firesmartbc.ca/resource-types/guides-./manuals

للحصول على معلومات حول كيفية الاستعداد مسبقًا لتنبيه أو أمر إخلاء محتمل، اقرأ PreparedBC - استعد لحريق الغابات www2.gov.bc.ca/gov/content/safety/emergency-management/preparedbc/know-your-.hazards/wildfires

للحصول على معلومات حول سلامة المياه والغذاء عند عودتك إلى المنزل بعد حريق غابات، اقرأ التعافي بعد حريق الغابات www2.gov.bc.ca/gov/content/safety/emergency-management/preparedbc/know-your-.hazards/wildfires/after-wildfire